



المادة: مدخل الى علم الاتصال
المرحلة: الاولى
الزمن: ثلاث ساعات

اسئلة الامتحانات النهائية
للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣
النموذج الثاني

جامعة بغداد
كلية الإعلام
قسم: العلاقات العامة

ملحوظة : * الاجابة عن اربعة اسئلة فقط *

س ١ : قارن بشكل مفصل بين الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي " التفاعلي " مع ذكر الامثلة " ١٥ درجة "

س ٢ : عرف الاتصال الجماهيري ، مبينا شروط نجاح الرسالة الجماهيرية . " ١٥ درجة "
س ٣ : " ان وسائل الاتصال الجماهيري لها قوة كبيرة في احداث التأثير عند استخدامها بطرق منظمة ومحكمة " ناقش هذه العبارة معززا اجابتك بنظرية في هذا المجال . " ١٥ درجة "

س ٤ : " هنالك العديد من العمليات والعوامل الضرورية لاستكمال العملية الاتصال واخرى قد تشكل عائقا امامها " ، ناقشها بشكل موجز . " ١٥ درجة "

س ٥ : وضح مميزات الاتصال المواجهي والاتصال الجماهيري مع ذكر الامثلة . " ١٥ درجة . "



رئيس القسم
أ.د محمد عبد حسن

11 JUN 2023

أستاذ المادة
أ.د فاطمة عبد الكاظم

س ١ : قارن بشكل مفصل بين الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي " التفاعلي " مع ذكر الامثلة

ينبغي على الطالب يقارن بين الاعلام الرقمي والتقليدي من حيث الخصائص مع ايراد الامثلة التي تختلف حسب تعبير الطالب ووجهة نظره وكالاتي :

التفاعلية : التفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم

تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعداً جديداً هاماً لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إرسالها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المتلقي مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدتها متى أرادها وبالشكل الذي يريده ، غير أنها لم تتح للجمهور حرية الممارسة الإعلامية المطلقة والتي لم تتوفر لهم إلا بعد ظهور المدونات وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الفيديو التشاركية وغيرها ، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلى مرحلة ما بعد التفاعلية

الاجماهيرية : وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها

التنوع : وتعني التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودافعه للاتصال، وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية والوكيل الإعلامي الذي يقوم بناء على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثاً عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره والمكان الذي يتواجد فيه، ويلبي حاجاته المتعددة والمتجددة

التكامل : تعني أن الفرد يمكن أن يختار ما يراه مطلوباً للتخزين بالبريد الإلكتروني وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب العرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة

تجاوز الحدود الثقافية: يطلق على شبكة الإنترنت أنها شبكة الشبكات، تلتقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول أعدادها وتطويرها، ومعها يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبوقه، نتيجة توفر إمكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى إلى . تجاوز الحدود الجغرافية وتميز وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال

تجاوز وحدتي المكان والزمان: طبيعي أن يرتبط اللاتزامن بأشكال الاتصال التي لا يعتبر التزامن بين عمليتي الإرسال والاستقبال شرطاً ضرورياً لها مثل البريد الإلكتروني أو التعرض لمواقع المواد الإعلامية مثل الصحف وبرامج التلفزيون والمواقع التعليمية والترفيهية المختلفة أما الاتصال الذي يتم من خلال الحوار أو الحديث أو الدردشة أو الاتصال الآني بالمجموعات والمؤتمرات فإن التزامن يعد شرطاً ضرورياً للاتصال إن كان لا يتطلب وحدة المكان بين أطراف عملية الاتصال.

الاستغراق في عملية الاتصال: من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها، وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في اطار فردي، كما ساعد تطور برامج النصوص والوسائل الفائقة على طول فترة التجول بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية

س ٢ : عرف الاتصال الجماهيري ، مبينا شروط نجاح الرسالة الجماهيرية . " ١٥ درجة "

الاتصال الجماهيري Mass Communication

وهو العملية التي يتم بمقتضاها نقل الافكار والمعلومات والاتجاهات الى عدد كبير نسبيا من الافراد غير المتجانسين وغير المعروفين شخصيا بالنسبة للمصدر عبر وسيلة او اكثر .

والالاتصال الجماهيري اكثر تعقيدا من الاتصال الشخصي لانه يستلزم قيام مؤسسة - تضم عددا من الافراد المهترفين - بدور المرسل لإعداد وصياغة الرسائل الاتصالية التي ترسل إلى أعداد كبيرة جدا من المتلقيين المنتشرين في مساحات جغرافية واسعة .

ونوجز اهم شروط الرسالة الاتصالية الناجحة بالاتي :

ان تكون الرسالة خالية من اللبس وشاملة للحقيقة، حتى تتمكن من الوصول إلى الوجدان والعقل، وتؤدي إلى التأثير في معلومات واتجاهات المستقبل.

أن تكون سليمة اللغة، وخالية من الأخطاء النحوية أو الإملائية، ومتضمنة الكلمات الصحيحة في جمل مضبوطة و فقرات ذات معنى.

ان تكون واضحة بمعنى أن لا يكون هناك فرصة لوقوع سوء التفاهم، وهذا يتطلب التأكد من كل كلمة وجملة من العبارات التي يستخدمها المرسل في الاتصال سواء الكتابي أو الشفهي؛ وذلك لضمان فهم المستقبل لها.

أن تكون الرسالة الاتصالية كاملة إذ لا يفترض المرسل أن المستقبل يفهم رسالته من أول مرة

ان تكون الرسالة موجزة عن طريق حذف المعلومات التي لا فائدة منها، والتي هي مجرد حشو زائد لا يحقق هدف الاتصال.

يجب أن تكون الكلمات لطيفة لإضفاء المزيد من الاحترام، والتقدير، والسرور على العلاقة بين المرسل والمستقبل.

٧. توظيف الأدلة والشواهد والأمثلة والبراهين في الرسالة لتحقيق الهدف المنشود

س٣ : " ان وسائل الاتصال الجماهيري لها قوة كبيرة في احداث التأثير عند استخدامها بطرق منظمة ومحكمة " ناقش هذه العبارة معززا اجابتك بنظرية في هذا المجال .

المناقشة تتم من قبل الطالب بالاستناد الى نظرية الاتصال الفعال

وترى هذه النظرية ان النظريات السابقة قد قللت من شان الوسائل في احداث التأثير ،

ووضعت هذه النظرية في الاعتبار صعوبات دراسة التأثير والوصول الى نتائج دقيقة في قياسه

وترى هذه النظرية لوسائل الاتصال الجماهيري قوة كبيرة في احداث التأثير وهي لا تغفل فعل

العوامل الوسيطة .

وتركز هذه النظرية ان لوسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا كبيرا اذا ما احسن استثمار فاعلية تلك

الوسائل واذا ما تم التخفيف من قوة العوامل الوسيطة .

واعتمدت هذه النظرية في توجهها الفكري على بعض الدراسات التي اجريت ميدانيا وانتهت الى

ان للاتصال الجماهيري تأثيرا فعالا في تكوين اراء عن الموضوعات التي لم يسبق ان تكونت

عنها اتجاهات سابقة .

واستنادا الى هذه النظرية فان للفضائيات الوافدة تأثير واضح في المجتمع العربي ولاسيما في

المجالات الجديدة ، وهذه المجالات تتخذ حيزا واسعا من المواد التلفزيونية عبر تلك الفضائيات

فضلا عن ان الفضائيات تخلق اجواء نفسية واجتماعية وتحفز على انماط من العمليات العقلية
المعرفية وتنبه الى انماط السلوك .

س ٤ : " هنالك العديد من العمليات والعوامل الضرورية لاستكمال العملية الاتصال واخرى قد
تشكل عائقا امامها " ، ناقشها بشكل موجز . " ١٥ درجة "

*

اولا: عملية الترميز Coding

(هي عملية عقلية ومعرفية يقوم بها اطراف الاتصال (المرسل والمستقبل) فيما يتعلق باختيار
مفردات اللغة التي تعبر عن المعنى او ادراكه من خلال تفسير مفرداته لضمان التعبير السليم
عن المعاني في الرسالة الاتصالية وكذلك التفسير السليم لهذه المعاني) ، فالفرد خلال حياته
اليومية يتعرض للعديد من الرسائل الاتصالية سواء اكان عبر الملاحظة أو المشاهدة أو
التعرض لمصادر المعرفة والتي تشكل خبرة للفرد في مراحل حياته وهذه الرسائل عادة قد تم
صياغتها في رموز معينة .

والفرد عندما يتعرض إلى الرسائل الاتصالية يبدأ بتحويل هذه الرموز إلى معان حتى يمكن فهم
الرسائل والاستجابة إليها ، وهو في مرحلة تالية عندما تكون لديه فكرة أو معلومة يريد إرسالها
إلى الغير يقوم بصياغتها عن طريق اختيار الرموز في بناء لغوي أو لفظي أو يختار رموز
اخرى غير لفظية ، وعلى الجانب الأخر فان المستقبل يبدأ في محاولة لتفسير الرسالة التي
استقبلها لفهم المعنى وإدراكه أي يقوم بتحويل الرموز إلى معان وبناء إدراكه للمعنى فانه يبدأ

بصياغة رسالة أخرى إلى المرسل تعبر عن استجابته للرسالة التي وصلت إليه ووضع هذه الرموز في بناء وشكل يفيد في تأكيد المعنى.

وهذه العمليات العقلية يقوم بها أطراف الاتصال فيما يتعلق باختيار مفردات اللغة التي تعبر عن المعنى أو إدراكه من خلال تفسير مفرداته و تسمى عملية (الترميز) التي لا يمكن اتمام عملية الاتصال بدونها لذلك كان هذا الموضوع محور اهتمام الباحثين والخبراء في بناء نماذجهم وتعريفهم لعملية الاتصال لأنها تعتبر ضرورة من ضرورات عملية الاتصال وتتأثر بجوانب أخرى اجتماعية ونفسية.

. التشويش Noise

إذا كان الترميز ضرورة لاستكمال عملية الاتصال ، فإن التشويش الذي يتم اثناء عملية الاتصال يعتبر من معوقات عملية الاتصال وصعوبات استكمالها ولذلك فإنه يؤخذ في الاعتبار في نماذج الاتصال وتعريفاته.

وتتعدد تعريفات التشويش بتعدد المداخل المختلفة واتجاهات التخصص العلمي فهي بشكل عام تشير الى عدم وضوح الرسالة وعدم القدرة على تفسيرها لأسباب عديدة قد ترتبط بآلية أو ميكانزم عملية الإرسال أو الاستقبال أو تأثير المناخ والبيئة المحيطة .. الخ ، وفي علوم الاتصال الإنساني يمكن تعريف التشويش بأنه عدم إدراك المستقبل للرسالة بنفس المعنى الذي يقصده المرسل .

وهذا التعريف يشير إلى إن التشويش يمكن إن يكون بتأثير عوامل عديدة فهناك نوعين من التشويش هما :

١ - التشويش في دلالة الألفاظ ويسمى بالتشويش الدلالي ويحصل عند استخدام المصدر كلمات لا يتسع لها قاموس الجمهور اللغوي ، ولتعبير لا تقوى بعض مستويات الجمهور الإدراكية على فهمها ، او تناول موضوعات ليس للجمهور معرفة باوليائها ، او استخدام كلمات تحمل معنى معيناً بالنسبة الى المصدر بينما تحمل معنى مختلفاً بالنسبة الى الجمهور.

٢- التشويش الميكانيكي ويحدث بسبب خلل ما في الوسيلة الاتصالية اثناء عملية نقل الرسالة الى الجمهور مثل تداخل الموجات أو التداخل الفني أو المشكلات الفنية التي تطرأ على العملية الاتصالية مما يؤدي الى عدم وصول الرسالة كاملة الى الجمهور.

وتعتبر الأسباب أو العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤدي إلى صعوبات الاستقبال أو التفسير أو الإدراك محور الدراسات الخاصة بتأثير العلاقات الاجتماعية والفروق الفردية ونتائج هذا التأثير على الأفراد المتلقين في إطار البحوث الخاصة بتأثيرات الاتصال .

س ٥ : وضح مميزات الاتصال المواجهي والاتصال الجماهيري مع ذكر الامثلة . " ١٥ درجة "

الامثلة تذكر من قبل الطالب :

ويتميز الاتصال المواجهي بالخصائص التالية :

تزداد ثقة الأفراد فيمن يعرفونهم ويقابلونهم وجها لوجه ومن ثم يكون احتمال تأثير المرسل أو القائم بالاتصال اكبر .

ويترتب على ذلك إضافة تأثير المرسل أو القائم بالاتصال إلى تأثير الفكرة أو الرسالة ورموزها فيزيد الأثر العام للاتصال في الاتجاه المؤيد لموضوع الاتصال .

يتميز الاتصال المواجهي بالتفاعل وتبادل الادوار مما يعكس خاصية الاتصال في اتجاهين أو الاتصال الدائري اذ يمكن كشف التغذية المرتدة والتعرف على الاستجابة بشكل فوري .

يتميز الموقف الاتصالي بالمرونة حيث يمكن تعديل الرموز أو الرسائل بما يتفق والاستجابة الفورية التي تحدث أو نتائج التفاعل الاتصالي بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف العملية الاتصالية .

عادة ما تكون السيطرة على الموقف الاتصالي في يد المرسل وبالتالي يرتبط استمراره بتقييمه للموقف الاتصالي أو حركة عناصره من جانب وتقديره لمدى تحقيق الأهداف من جانب آخر .

- اما مميزات الاتصال الجماهيري :

- يصيغ القائمون بالاتصال أنواعاً عديدة من الرسائل تقدم إلى فئات متباينة من الجمهور - لتحقيق أهداف مختلفة
- يتم بث هذه الرسائل فوراً وبشكل مستمر عبر الوسائل الآلية والالكترونية (صحف ومجلات - واذاعة وتلفزيون وسينما ... الخ)
- تصل الرسائل إلى عدد كبير من المتلقين المنتشرين الذين يتعرضون لها بطرق انتقائية -
- يفسر أفراد الجمهور الرسائل التي يتعرضون لها من خلال دلالات المعاني التي تعكسها -
- خبراتهم والتي قد تتفق في كثير أو قليل مع دلالات القائم بالاتصال او قد لا تتفق معها
- يتميز هذا النوع من الاتصال بانه اتصال خطي لان الجمهور غير معروف بالنسبة للمصدر ولا
- يستطيع المرسل تبين ردود افعالهم بصورة مباشرة وانيه



أ.د فاطمة عبد الكاظم